

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/3(Part II)
21 January 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الحادية عشرة
عمّان، 26-27 آذار/مارس 2015

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تغيّر المناخ وآثاره على الموارد المائية في المنطقة العربية

بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال التفاوض حول تغيّر المناخ
والإعداد للمؤتمر الـ 21 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية بشأن تغيّر المناخ (UNFCCC/COP-21)

موجز

عقدت الإسكوا ثلاث ورشات عمل لتنمية قدرات المفاوضين العرب في المشاركة بفعالية في المفاوضات حول تغيّر المناخ. ونفذت الإسكوا هذه الأنشطة بالتعاون مع جامعة الدول العربية، عملاً بقرارات اتخذها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الخامسة والعشرين (القاهرة، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2013). وقد دعا المشاركون في تلك الدورة الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية إلى تنظيم وعقد ورشات عمل حول قضايا تغيّر المناخ.

وهدفت هذه الورشات الثلاث إلى تعزيز معرفة المفاوضين العرب بتاريخ المفاوضات حول تغيير المناخ وآخر مستجداتها، وإلى عرض نتائج المؤتمرات بشأن تغيير المناخ واجتماعاتها التحضيرية. وفي هذه الورشات، تعرّف المشاركون على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ؛ وبروتوكول كيوتو؛ والأفرقة العاملة المعنية بمختلف مواضيع الاتفاقية. بالإضافة إلى ذلك، تناولت ورشات العمل المواقف العربية بشأن التدابير اللازمة للتكيف مع تغيير المناخ والتخفيف منه وتمويل هذه التدابير، بما في ذلك آليات نقل التكنولوجيا وتمويل صندوق المناخ الأخضر. وأوصى المشاركون في الورشات بإنشاء فريق تفاوضي عربي مؤهل ومتجانس، وتقديم الدعم الكامل له في التحضير للأنشطة المتعلقة بتغيير المناخ والمشاركة في المفاوضات الدولية بشأن تغيير المناخ. وخلصت ورشات العمل الثلاث إلى ضرورة التواصل المستمر بين كبار المفاوضين والمفاوضين الجدد، بهدف تبادل المعرفة وتعزيز التنسيق والتعاون فيما بينهم. كما أشارت إلى ضرورة تشجيع الدول العربية على تطوير قدراتها الوطنية، ووضع الخطط الاستراتيجية الوطنية اللازمة لذلك، بهدف تنمية قدراتها على معالجة قضايا تغيير المناخ والتفاوض بشأنها والمشاركة في تمويل خطط تنمية القدرات. ومن المقرر أن تشارك الإسكوا جامعة الدول العربية في تنظيم ورشتي عمل حول هذه القضايا في عام 2015، وذلك قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية المقرر عقدها في باريس، في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2015.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	8-3 أولاً- الأنشطة وورشات العمل التدريبية
4	9 ثانياً- المواضيع الرئيسية التي تناولتها ورشات العمل
5	10 ثالثاً- التوصيات
6	12-11 رابعاً- الأنشطة المرتقبة

مقدمة

1- بالشراكة مع جامعة الدول العربية، نظمت الإسكوا ثلاث ورشات عمل حول تغيّر المناخ، وذلك عملاً بقرارات اتخذها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الخامسة والعشرين (القاهرة، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2013).

2- وهدفت ورشات العمل الثلاث إلى ما يلي:

(أ) الإلمام بتاريخ عملية التفاوض حول تغيّر المناخ وآخر مستجداتها، لا سيما لدى المفاوضين العرب الجدد؛ وعرض نتائج مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ واجتماعاتها التحضيرية؛

(ب) البحث في إمكانيات التوصل إلى موقف تفاوضي عربي موحد، ومعرفة التحديات المشتركة، وتحديد سبل الاستفادة المثلى من الخبرات الإقليمية والدولية، والتحضير لصياغة بروتوكول جديد بشأن تغيّر المناخ خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (UNFCCC/COP21) المقرر عقده في باريس، في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2015؛

(ج) تبادل وجهات النظر بشأن مفاوضات تغيّر المناخ بين الهيئات الوطنية المختصة في كل بلد عربي، والاستمرار في تنمية القدرات وبناء المعرفة؛

(د) تعزيز الحوار حول تغيّر المناخ، وذلك في إطار عملية حوار مستمرة بين الدول العربية؛

(هـ) تحديد العوامل الكفيلة بإنجاح المفاوضات، وتقديم المقترحات لتحقيق ذلك، وبناء الشراكات مع الأطراف غير العربية لتحقيق الأهداف المشتركة؛

(و) تشجيع الدول العربية على تطوير قدراتها الوطنية، ووضع خطط استراتيجية لتنمية القدرات الوطنية للتعامل مع قضايا تغيّر المناخ.

أولاً- الأنشطة وورشات العمل التدريبية

3- عقدت الإسكوا أولى هذه الورشات، وهي ورشة العمل الإقليمية حول بناء قدرات الدول العربية في مجال التفاوض بشأن قضايا تغيّر المناخ، في عمان في الفترة 22-24 تشرين الأول/أكتوبر 2013، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وحضر الورشة 16 خبيراً من تسع دول عربية، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) وجامعة الدول العربية والإسكوا. وهدفت هذه الورشة إلى التحضير للدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف (UNFCCC/COP19) التي عُقدت في وارسو، من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

4- وعُقدت ورشة العمل الثانية، المعنية ببناء قدرات المفاوضين العرب في معالجة المواضيع المطروحة على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ، في عمان، في الفترة 26-28 أيار/مايو 2014، بحضور 40 مشاركاً من 13 دولة عربية. وهدفت إلى التحضير للدورة الأربعين للهيئتين الفرعيتين المنبثقتين عن الاتفاقية الإطارية، وذلك في بون، ألمانيا، في الفترة من 4 إلى 15 حزيران/يونيو 2014؛ ولاجتماع قمة المناخ في نيويورك في 23 أيلول/سبتمبر 2014.

5- وأعدت الإسكوا دليلاً إرشادياً حول مفاوضات تغيير المناخ للمفاوضين العرب، تضمن معلومات علمية أساسية حول ما يلي: تغيير المناخ وتداعياته على المنطقة العربية؛ والاتفاقية الإطارية؛ وبروتوكول كيوتو؛ ومؤتمرات الأطراف والأفرقة العاملة المنبثقة عنها؛ وما آلت إليه المفاوضات بشأن قضايا هامة مثل آليات التكيف والتنفيذ والتخفيف والتمويل ونقل التكنولوجيا. كما تضمن الدليل إرشادات حول سبل التفاوض، وإنشاء أفرقة المفاوضين، وبناء التحالفات مع المجموعات السياسية وتأثير ذلك على مسار التفاوض. كذلك، أعدت الإسكوا مواد تدريبية للمشاركين متاحة على الموقع الإلكتروني <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3541E>.

6- أما ورشة العمل الثالثة، المعنية هي أيضاً بتنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على طاولة المفاوضات حول تغيير المناخ، فقد نظمتها الإسكوا في الكويت، في الفترة 11-13 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية والهيئة العامة للبيئة في الكويت. وهدفت إلى التحضير للدورة العشرين لمؤتمر الأطراف (ليما، 1-12 كانون الأول/ديسمبر 2014). وحضر الورشة 55 مشاركاً من 12 دولة عربية.

7- وشملت قائمة المشاركين في ورشات العمل الثلاث خبراء وممثلين عن جهات متنوعة، بما في ذلك وزارات الخارجية والبيئة والنفط والكهرباء والمياه والزراعة والطاقة، ومجموعة من المنظمات الإقليمية والدولية. وأسهمت هذه الورشات في تعزيز الحوار والتنسيق وتوحيد وجهات النظر والمواقف الوطنية للجهات المختلفة حول قضايا تغيير المناخ.

8- واندرجت ورشات العمل أيضاً ضمن إطار الاستعدادات لعقد الاجتماعات التحضيرية للمجموعة العربية المعنية بالتفاوض حول المناخ، التي ترأسها جامعة الدول العربية. كما ساهم جميع المشاركين في هذه الورشات في إعداد الورقة العربية التي توجز الموقف العربي الموحد حول قضايا تغيير المناخ، وذلك بناءً على ما تضمنته ورش العمل من مناقشات وما توصلت إليه من استنتاجات. وعُرضت تلك الورقة على المفاوضين العرب خلال مؤتمر تغيير المناخ، والأنشطة التحضيرية لاجتماعات الهيئتين الفرعيتين للاتفاقية.

ثانياً- المواضيع الرئيسية التي تناولتها ورشات العمل

9- تناولت ورشات العمل المواضيع التالية:

(أ) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، وبروتوكول كيوتو، والأفرقة العاملة المعنية بمواضيع الاتفاقية؛

(ب) المواضيع المطروحة للتفاوض، وصياغة موقف عربي بشأن التكيف والتخفيف والتمويل، وتمويل صندوق المناخ الأخضر، ونقل التكنولوجيا، ومتابعة قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في هذا الشأن؛

(ج) ملخص صانعي السياسات الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ والمعنون "تغيير المناخ 2013، الأساس العلمي الفيزيائي، ملخص صانعي السياسات، مساهمة الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ"؛

(د) النتائج الأولية للبحث في تداعيات تغيير المناخ على المنطقة العربية عن طريق استخدام توقعات النماذج المناخية الإقليمية حتى عام 2100، وذلك في إطار تنفيذ المبادرة الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة

وجامعة الدول العربية حول تقييم آثار تغير المناخ على الموارد الطبيعية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار)؛

(هـ) التدابير التي تتخذها الإسكوا لدعم جهود التخفيف من آثار تغير المناخ، مثل تحسين كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات المختلفة، وتكثيف الجهود لتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

(و) الوضع الذي آلت إليه المفاوضات حول بروتوكول جديد بشأن تغير المناخ، ومناقشات الفريق العامل المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز؛

(ز) بناء قدرات الدول العربية في مجال التخفيف، وخفض الانبعاثات، والقياس والإبلاغ والتحقق، وتحسين فرص الدخول إلى أسواق الطاقة، بما فيها أسواق الكربون؛

(ح) المبادئ الإرشادية للمفاوضين العرب، وطرق التحضير للاجتماعات، وتقديم المداخلات، واستخدام المصطلحات الهامة باللغة الإنكليزية، وهي اللغة الرسمية المعتمدة في المفاوضات.

ثالثاً- التوصيات

10- خلصت ورشات العمل الثلاث إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها:

(أ) إنشاء فريق تفاوضي وطني في كل البلدان العربية يتسم بالتجانس والكفاءة؛ وتقديم الدعم الكامل له في التحضير لأنشطة تغير المناخ، لا سيما المفاوضات الدولية، والمشاركة فيها؛ وضمان التواصل بانتظام بين المفاوضين المتمرسين والجدد، لتبادل المعارف والتجارب وتوثيق التنسيق والتعاون فيما بينهم؛

(ب) تنمية قدرات المفاوضين العرب في اللغة الإنكليزية، وهي اللغة المعتمدة في المفاوضات الدولية، وخاصة في المواضيع والمصطلحات الهامة، وإعداد ملف تدريبي حول تغير المناخ يتضمن مجموعة من الدروس المكتسبة والمواد التدريبية، بهدف تعزيز قدرات المفاوضين الجدد في المجال؛

(ج) تشجيع الدول العربية على تطوير قدراتها الوطنية؛ ووضع الخطط الاستراتيجية اللازمة لبناء قدراتها الوطنية في معالجة قضايا تغير المناخ والتفاوض بشأنها؛ والمشاركة في تمويل تلك الخطط؛

(د) إعداد ورشات عمل تدريبية متخصصة حول مواضيع تفاوضية معينة مثل التمويل؛ ونقل التكنولوجيا؛ وعمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛ ومقارنة نتائج عملية وضع النماذج المناخية الإقليمية للمنطقة العربية مع التوقعات التي وضعتها هذه الهيئة؛ وتحسين القدرات التفاوضية؛

(هـ) إعداد ورشات العمل والاجتماعات الافتراضية عبر الإنترنت، بواسطة المنتديات الإلكترونية و Webex و Skype وغيرها، لتمكين أكبر عدد ممكن من المفاوضين العرب من المشاركة في الورشات المستقبلية. كذلك، إعداد قائمة مفصلة بالمشاركين في جميع ورشات العمل السابقة، لضمان استمرار التواصل معهم وتبادل المعلومات والمعرفة حول آخر قضايا التفاوض بشأن تغير المناخ؛

(و) توثيق التنسيق مع المنظمات الإقليمية الأخرى المعنية بتغير المناخ، من أجل بناء قدرات المفاوضين العرب، وإنشاء شبكات للمفاوضين لتمكينهم من تبادل المعلومات والمعرفة حول تغير المناخ؛

(ز) الاستفادة من نتائج المبادرة الإقليمية بشأن تقييم آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) في إعداد ملخصات السياسات؛ وتعزيز معرفة المفاوضين بنتائج عملية وضع النماذج المناخية الإقليمية للبلدان العربية، وذلك قبل المشاركة في مؤتمرات الأطراف واجتماعات الأفرقة العاملة؛

(ح) تنظيم تدريب عملي أو تمرين محاكاة للمفاوضين الجدد في ورشات العمل المقبلة، لتدريبهم على التفاوض الفعلي والقضايا التي تهم المنطقة العربية بشكل خاص في المفاوضات؛

(ط) عقد حلقات تدريبية بالتزامن مع ورشات العمل المقبلة تركز على أهم قضايا تغيّر المناخ، ومنها التكيف والتخفيف والتمويل وآليات سوق الكربون؛

(ي) تفعيل دور اللجان الوطنية لتغيّر المناخ في الدول العربية في بناء قدرات المفاوضين العرب، على المستوى الوطني؛ ومراجعة نتائج التقرير التقييمي الخامس للجنة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، ومقارنتها بنتائج النماذج المناخية الإقليمية التي وضعت للدول العربية؛

(ك) تشجيع المنظمات الأخرى على المشاركة في تقديم الدعم الفني والمادي لورشة العمل التدريبية المقبلة، والترحيب باقتراح برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لغربي آسيا الذي عرض المشاركة في ورشات العمل المقرر عقدها في عام 2015 وتقديم الدعم اللازم لها؛

(ل) إعداد مواد تدريبية تفصيلية حول العروض العلمية المتصلة بتغيّر المناخ، وحول مواضيع المفاوضات، وتحديثها باستمرار، وإرسالها إلى المفاوضين الذين شاركوا في هذه الورشات بواسطة البريد الإلكتروني؛

(م) عقد ورشتي عمل إضافيتين في عام 2015، الأولى في آذار/مارس، والثانية قبل الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (UNFCCC/COP21)؛ والبحث في إمكانية عرض نتائج الورشات التدريبية في إطار أنشطة جانبية تنظم في أثناء تلك الدورة.

رابعاً- الأنشطة المرتقبة

11- بناء على توصيات المشاركين في ورش العمل الثلاث السابقة، تنظم الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، ورشتي عمل حول بناء قدرات المفاوضين العرب فيما يتصل بالقضايا التي تتناولها المفاوضات بشأن تغيّر المناخ، الأولى قبل اجتماعات الدورة الثانية والأربعين للهيئتين الفرعيتين التابعتين للاتفاقية الإطارية المقرر عقدها في بون في حزيران/يونيو 2015، والثانية قبل الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، المقرر عقدها في باريس من 30 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 11 كانون الأول/ديسمبر 2015. وقد اقترح كل من قطر وعمان استضافة هاتين الورشتين.

12- والمطلوب من اللجنة أخذ العلم بالأنشطة التي نفذتها الإسكوا لبناء قدرات المفاوضين العرب من أجل المشاركة الفعالة في المفاوضات بشأن تغيّر المناخ، وكذلك بالتوصيات التي صدرت عن الورشات التدريبية.